مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث

العين العراقية

نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الاصالة والتجديد للدراسات والبحوث تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- دعا السيناتور الامريكي جون مكين الكونغرس إلى إعادة النظر في بيع بلاده طائرات أباتشي للعراق لحين التحقق من صفقة الاسلحة الايرانية، مشيرا إلى أن تلك الصفقة هي نتيجة لانسحاب الجيش الامريكي من العراق، وقال السيناتور إنه "يجب إعادة النظر في اتفاق مقترح لبيع ٢٤ طائرة هليكوبتر حربية من طراز أباتشي للعراق بسبب تقرير عن توقيع إيران صفقة لبيع أسلحة وذخيرة بقيمة ١٩٥ مليون دولار للعراق".

- ندد الائتلاف الوطني السوري المظلة الأساسية لقوى المعارضة في البلاد في بيان له بما قال إنها "جريمة نكراء" ارتكبتها قوات ما يعرف بـ"لواء أبو الفضل العباس" وهي مليشيات شيعية معظم أفرادها من العراقيين قامت بإعدام ٢٦ مدنيا بعد اعتقالهم في بلدة خناصر في ريف حلب، مطالبا مجلس الأمن الدولي بإدراج الجماعة على لائحة المنظمات الإرهابية، وطالب جامعة الدول العربية بإصدار قرار يدين موقف الحكومة العراقية ويلزمها بضبط حدودها والتوقف عن إرسال العناصر الإرهابية لقتل الشعب السوري.



- قالت صحيفة الفايننشال تايمز Financial Times البريطانية في تقرير لها: "إن مستقبل شركة برتش بتروليوم BP في حقل الرميلة النفطي تشوبه المخاطر بعد أن أجبرت إجراءات بغداد البيروقراطية الروتينية المعقدة الشركة على إلغاء خدمة ١٠٠ متعاقد مهم يعمل في الحقل"، مبينة أن ذلك يشكل جزءاً من "التحديات الكثيرة" التي تواجهها شركات النفط الغربية الكبرى في العراق بنحو يهدد خطط البلاد لإنعاش صناعتها النفطية.

- كشفت عملاقة النفط الايطالية ايني (Eni) الثلاثاء، عن عزمها الانسحاب من العراق ما لم توقع بغداد عقود الطاقة المعلقة الخاصة بحقل الزبير جنوبي البلاد خلال الاسبوعين المقبلين، مستغربة من عدم توقيع تلك العقود منذ ستة أشهر بالرغم من عدم وجود "أي مبرر" يمنع ذلك.

وذكر الموقع أن "شركة ايني تعد من أكبر شركات النفط والغاز الطبيعي في ايطاليا وهي المشغل الرئيس لحقل الزبير النفطي الكبير جنوبي العراق، بالشراكة مع كل من شركة اوكسدنتال النفطية الكندية وشركة كوكاز الكورية فضلاً عن شركة نفط ميسان الحكومية العراقية".



- قالت أنابيلا فونسيكا العضو بمجلس إدارة شركة سونانجول الانغولية: إن الشركة قررت الانسحاب من العراق بسبب مشكلات أمنية بمنطقة تدير حقلين نفطيين فيها، وأضافت فونسيكا: نحن نعمل في العراق كشركة مشغلة في منطقة يحتدم فيها الصراع ولم

نتمكن العام الماضي من تنفيذ أي أعمال نظرا للأوضاع الأمنية لذا قررنا المغادرة."

وكانت سونانجول فازت في ٢٠٠٩ بحق إدارة حقلي القيارة والنجمة النفطيين بمحافظة نينوى في شمال غرب العراق حيث تشهد اعمال عنف متكررة.

• أستغرب محللون مقربون لمراكز صنع القرار في واشنطن كيف أن نوري المالكي أكد في البيت الابيض (أثناء زيارته الاخيرة لاميركا العام الماضي) إلتزامه بالتحالف مع أميركا لكنه بعد ان عاد لبغداد وقع على شراء أسلحة من إيران تمثل انتهاكا واضحا للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على إيران، ووصفها مراقبون بان ثمنها هو ولاية ثالثة للمالكي.

وتكشف الوثائق التي اطلعت عليها "رويترز" عن توقيع ستة من بين ثمانية اتفاقات مع هيئة الصناعات الدفاعية الايرانية لتزويد العراق بأسلحة خفيفة ومتوسطة ومدافع مورتر وذخائر للدبابات والمدفعية والمورتر بقيمة ١٩٥ مليون دولار.

واتفق على العقدين الاخرين مع شركة الصناعات الإلكترونية المملوكة للدولة في ايران لشراء مناظير للرؤية الليلية ومعدات اتصال وأجهزة لتوجيه المورتر وأقنعة واقية من الغاز وقفازات وكذلك محاقن، وكانت الحكومة العراقية عبرت عن خوفها من احتمال استخدام المسلحون للغازات السامة ضد قواتها.

• عد الباحث وأستاذ العلوم السياسية في جامعة روتجرز الأمريكية، المدير السابق لمركز دراسات الشرق الأوسط في الجامعة إريك ديفس الأحد أن التفكير السياسي لدى غالبية السياسيين العراقيين "يفتقر" لمشاريع استراتيجية بعيدة المدى، وأشار إلى غياب الشعور الوطني والهوية الوطنية لدى الشباب العراقي.

• قالت صحيفة التليغراف البريطانية إن إيران تعزز بالفعل دعمها لسوريا حيث ترسل أسلحة ومعدات ومقاتلين وخبراء للتدريب ومستشارين عسكريين أيضا علاوة على إمداد النظام بمعلومات استخباراتية.



ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم إن الجيش السوري كان سينهار لولا الدعم العسكري الإيراني، وأشارت إلى أن الدعم المتزايد من الحليف الإيراني تزامن مع بدء الجولة الثانية من مفاوضات جنيف بين الحكومة والمعارضة وهو ما سمح للحكومة بخوضها دون أي شعور بوجود ضغط عليها يدفعها لتقديم تنازلات.

• قال السفير الفرنسي في بغداد دني غوير: إن تصاعد نسب العنف في البلاد بات يشكل عائقا أمام عودة الشركات الفرنسية للبلاد بهدف الاستثمار مشيرا الى أن إجراءات الحماية للشركات العاملة في العراق مكلفة، وأضاف أن هناك الكثير من المجالات التي يمكن العمل فيها في العراق ونحن ما زلنا نشجع الشركات الفرنسية على القدوم للعراق للعمل والاستثمار، وتابع أن إجراءات الحماية وغيرها من الإجراءات مكلفة جدا وهذا يعرقل عودة تلك الشركات إلى البلاد لذلك فان زيادة معدلات العنف تثبط من عزيمة هذه الشركات للعودة الى السوق العراقية.

• قال مساعد وزير الخزانة الأميركي السابق لشؤون المعلومات ماثيو ليفيت: إن حزب الله لم يعد الرمز الخالص للمقاومة الاسلامية التي تتصدى للاحتلال الإسرائيلي بل أصبح ميليشيا طائفية تأتمر بتوجيهات على خامنئي.



● قالت صحيفة "ديلي ميل البريطانية" في تقرير لها إن صالة" كورتاولد غالاري" للتحف الفنية في لندن عرضت حقيبة يد مصنوعة من الجلد وتحوي زخارف مطعمة بالذهب والفضة يعتقد بانها الاقدم من هذا النوع في العالم بعمر يزيد على الـ ٧٠٠ عام"، ولفتت الصحيفة إلى أن صنع الحقيبة جرى في مدينة الموصل العراقية بعد أحتلال المدينة على يد المغول وهي تعد الاقدم في العالم كتحفة فنية نادرة" وتعكس الحياة التقليدية في المدينة آنذاك،

● شؤون داخلية

● أعلنت وزارة الخارجية الخميس التوصل مع نظيرتها الايرانية الى توافقات بشأن تحديد الحدود النهرية في شط العرب من خلال إعادة خط الحدود "التالوك" إلى سابق عهده، مشيرة إلى الاتفاق على إستكمال العمل على الحدود البرية والانهار المشتركة وتقاسم مياهها، مؤكدة تثبيت هذه التوافقات في مذكرة تفاهم مشتركة يجري التوقيع عليها لاحقا.

● قال النائب عن ائتلاف متحدون نبيل حربو في تصريح صحفي: إن مجلس النواب كان قد طالب مراراً الحكومة بإرسال الموازنة ابتداءً من شهر تشرين الاول من العام الماضي، لكن الحكومة ماطلت في هذا الموضوع كثيراً ودولة القانون لديها مشاريع وخطط من ضمنها ضرورة تسوية مسألة الولاية الثالثة للمالكي في سلة واحدة مع التصويت على الموازنة.

وأشار النائب إلى أن الحوارات بين التحالف الكردستاني وائتلاف دولة القانون تحديدا تتوقف عند موضوع واحد وهو بإمكان الاول الحصول على كافة حقوقه مقابل إعطاء ضمانات وتعهدات بالوقوف الى جانب الثاني بعد الانتخابات في موضوع الولاية الثالثة.

● قال الشيخ علي الحاتم السليمان رئيس مجلس ثوار عشائر الأنبار، إن العشائر ستقاتل قوات المالكي و«داعش» حتى إخراجها من المحافظة، وأشار إلى أن المالكي هو من أجبر العشائر على رفع السلاح وأنه لم يحترم البرلمان العراقي ولا الدستور، وأضاف لقناة «العربية» أن هناك ٣ آلاف قتيل في الأنبار حتى اللحظة، وأن العشائر هي من يسيطر على الأرض في الأنبار.



وشدد السليمان على أن العشائر لن تسمح بوجود جندي واحد من ميليشيات المالكي أو «داعش» في الأنبار، وأضاف أن المالكي هو من أتى بالإرهاب إلى المحافظة فهو لديه أجندة وجاء لينتقم من الأنبار، مضيفاً أن إيران تريد استغلال صحراء الأنبار لإرهاب دول الجوار.

● أكد باحثون وسياسيون عراقيون وألمان يوم الثلاثاء خلال مؤتمر أقامه مركز (المعلومة للبحث والتطور) أن المجتمع العراقي "لا يعرف" بعد معنى الفدرالية واللامركزية ويحتاج إلى تثقيف بهذا الشأن، وفي حين بينوا أن الصراعات السياسية "تمنع نجاح الفدرالية"، عدّوا أن تطبيق اللامركزية والفدرالية يتطلب تعهدا ثابتا من قبل القيادة السياسية.

● أكد مصدرأمني من داخل المنطقة الخضراء أن ضباط وخبراء كبار في الحرس الثوري الايراني يتولون فعليا خطة للدفاع عن "المنطقة الخضراء" ببغداد ومراكز حكومة المالكي وأضاف المصدر: أن الخبراء الايرانيون يعملون بعد خطة تأمين "المنطقة الخضراء" على وضع خطة لحماية بغداد وإنقاذها من السقوط بعد وصول المواجهات المسلحة الى أبوابها، وإن الخبراء الايرانيون سيستخدمون بعض التكتيكات القتالية ومنها زج المليشيات العراقية المرتبطة بطهران ونقل عناصرها المتدربة من دمشق الى بغداد للقتال دفاعا عن مداخلها وأكد المصدر: أن العشرات من القادة والخبراء الايرانيين يعملون بحرية في

المنطقة الخضراء التي تتواجد فيها السفارة الاميركية ومؤسسات الحكومة والدولة وتحت هويات وأسماء عراقية تعمل بمظلة من مكتب المالكي.

• كشفت مستشفى الفلوجة التعليمي أن حصيلة ضحايا القصف العشوائي على مدينة الفلوجة بلغت نحو ٧٢٢ شخصا بين قتيل وجريح منذ بدء العمليات العسكرية الواسعة على المدينة .



وقال مصدر في المستشفى إن عمليات القصف التي يقوم به الجيش على الاحياء السكنية أسفرت عن مقتل ١٠٦ مدني واصابة ٦١٦ اخرين بجروح أغلبهم من الاطفال والنساء"، وأضاف: أن مستشفى الفلوجة يعاني من نقص حاد في الادوية المتنوعة والاجهزة الطبية كون الطرق الخارجية مغلقة من قبل القوات العسكرية ومن الصعب إيصالها للمدينة ودخولها للمستشفى.

• أتّهم رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الحكومة بـ"عزل" مجلس النواب عمّا يحصل في محافظة الأنبار، وطلب من المالكي بالحضور إلى مجلس النواب لمناقشة الأزمة التي تشهدها المحافظة، لافتا إلى أن انسحاب زعيم التيار الصدري من العملية السياسية "سيخلّ بتوازنها ويضر الشعب العراقي"، كما رفض تأجيل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها نهاية شهر نيسان المقبل.

• في تصريح غريب لوزير عراقي: دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب يوم الاثنين على هامش الحفل الذي نظمته جامعة القادسية طلبة المرحلة الرابعة إلى عدم التفكير بالبحث عن وظيفة في المؤسسات الحكومية كونها "تثقل الميزانية العامة" واللجوء إلى القطاع الخاص بدل ذلك.



• قال الشيخ رافع الرفاعي مفتي الديار العراقية بأن الحوار مع حكومة المالكي «لا جدوى له»، واصفا ما يجري في مدينة الفلوجة التي يحاصرها الجيش العراقي بدعوى سيطرة مسلحين «داعش» عليها بأنه «حرب إبادة».

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط عن الرفاعي الذي كان متواجدا في بروكسل على هامش زيارته الأخيرة مع شخصيات عراقية أخرى لحضور مؤتمر حول حقوق الإنسان في العراق نظمه البرلمان الأوروبي قوله: بأن السنة «حكموا البلاد منذ ١٤٠٠ سنة، فماذا قال الشيعة؟ هم يقولون: إنه لم يكن لهم أي دور في العراق ولكن أنا أقول لهم على سبيل المثال بأن ٧٠ في المائة من حزب البعث كانوا شيعة وقائمة الـ٥٥ (بالمطلوبين من أركان النظام السابق) كان منهم ٣٧ من الشيعة، والجميع يعلم أن حزب البعث لم يكن سنيا ولم يحكم الناس باسم السنة».

• قال النائب بهاء الأعرجي خلال مؤتمر صحفي عقد بمبنى البرلمان: "إن الدولة اليوم تمر بمرحلة خطيرة جدا تتمثل بتفتيتها والسبب يرجع الى سوء ادارة أجهزتها كافة وتصدي غير المهنيين لإدارة هذه الاجهزة مع محاولتها إخفاء الصورة الحقيقية عن الشعب العراقي".

وأضاف "أن أربع محافظات الأن هي خارج سيطرة الدولة " وإن زج الجيش في معركة الأنبار الغرض

منها انتخابي وسياسي والصورة من هناك لم تنقل بالشكل الواضح والصريح على حد تعبيره، وتابع الاعرجي "أن الاقتصاد العراقي مدمر والاحتياطي الموجود في العراق هو ٧٥ مليار دينار وهذا يعني وخلال عشرة أيام مقبلة من القتال في الانبار نهاية هذه الأموال ولن تكون هناك رواتب للموظفين"، وإن الكتل مازالت تبحث عن الانتخابات وعدد المقاعد بعيدا عن الازمة بأجمعها "، ودعا الاعرجي الحكومة تقديم استقالتها لأنها أصبحت حكومة أزمات وعدم ثقة لكثير من أبناء الشعب.

• دعا ممثلو الكتل الكردستانية و حكومة الإقليم الأحد المرجعيات الدينية والمجتمع الدولي للضغط على بغداد لإنهاء سياسة الحصار والتهميش الاقتصادي تجاه حكومة وشعب كردستان، مؤكدين أن الإقليم جزء من العراق وله الحق للاستفادة واستخدام جميع الحقوق والسلطات الواردة في الدستور.

• عد نواب وسياسيون يوم السبت أن عمل هيئة المساءلة والعدالة بات "سيفاً مسلطاً على رقاب العراقيين" من جراء ما يتسم به من "انتقائية واجحاف" بحق المرشحين، ورجحوا قيام الهيئة بصفقات لاستثناء عدد من المشمولين بإجراءاتها على غرار ما حدث بانتخابات ٢٠١٠، واعتبروا ان الهيئة ليست مستقلة تماماً، وأعربوا عن الأسف لعدم امتلاكها وكذلك مفوضية الانتخابات معلومات دقيقة عن المنتمين لحزب البعث المنحل برغم مرور عشر سنوات على تغيير النظام السابق.

• أفاد مواطنون في كربلاء بأن وزير التعليم العالي والقيادي في ائتلاف دولة القانون علي الاديب استخدم أحدث طريقة للدعاية الانتخابية.

وقال الاهالي معبرين عن امتعاضهم الشديد من الطريقة : إن الاديب قام بتوزيع علب كارتونية لزيت الطعام ومعها صورة خاصة به وبائتلاف دولة القانون.



• قال خبراء ومتخصصون في الشأن المالي في البلاد إن تنفيذ مشروع حذف الأصفار من الدينار العراقي سيزيد من قوته أمام الدولار الأميركي إضافة إلى تسهيله رسم السياسية السعرية في البلاد، وطالبت لجنة نيابية بالضغط على الحكومة "التي عطلت المشروع" لإجبارها على تنفيذه من خلال النصوص الدستورية التي تسمح بطبع عملة جديدة، لافتة إلى أن خروج البلاد من الفصل السابع وبلوغ رصيد العراق ٧٦ مليار دولار في البنوك العالمية عوامل محفزة لحذف الأصفار.



• توعد ائتلاف "دولة القانون" بزعامة نوري المالكي بمحاكمة النواب والسياسيين العراقيين الذين تحدثوا عن انتهاكات حقوق الانسان في بلادهم أمام البرلمان الاوروبي في بروكسل، وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق في مؤتمر صحفي " إن من تحدث في بروكسل عن حقوق الانسان المضيعة في العراق، حسب ادعائهم، سيقف يوماً امام محكمة الشعب لينالوا الجزاء العادل.

• قال مصدر مطلع في قيادة القوة الجوية العراقية في بيان له يوم الاحد، " إن إحدى الطائرات المروحية التابعة لطيران الجيش سقطت في منطقة الكرمة بمحافظة الانبار، مبينا أن الحادث أسفر عن مقتل قائد

الطائرة العميد فاضل والنقيب حسين من سكنة محافظة كربلاء وثلاثة آخرين، هذا ولم يذكر المصدر سبب سقوط الطائرة.



- كشف عضو اللجنة المالية النيابية حسن البياتي عن وجود عجز مالي في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ يصل الى {٥٠} تريليون دينار مما سيسبب عجزا كبيرا في تنفيذ المشاريع في العراق"، وأضاف "أن موازنة العام الحالي ستصرف أغلبها على رواتب الموظفين إذ يوجد ما يقارب الـ{٤} ملايين و{٢٠٠} موظف في العراق".

وحمل البياتي "الاحزاب السياسية مسؤولية هذا العجز الحاصل في الموازنة"، متهما الكابينة الوزارية بـ" تعيين الاف العقود على الملاك الدائم لأغراض انتخابية".

- كشفت عدد من المحافظات الجنوبية عن عدم تحرك الحكومة المركزية خطوة واحدة باتجاه نقل صلاحيات الوزارات للمحافظات، ووصفت الحديث عنه بأنه إعلامي وحبر على ورق، وأكدت أن ثمانين بالمئة من مشاريع الوزارات في محافظاتهم فاشلة، وأعربت عن تخوفها من طعن الحكومة بقانون المحافظات وقبول المحكمة الاتحادية به.

- عد ائتلاف العراقية الجمعة أن ما يشاع عن وجود آبار نفطية مشتركة مع إيران وباقي دول الجوار "بدعة جديدة"، متهما تلك الدول بـ"التجاوز" على العراق و"الاستحواذ على ثرواته دون رادع أو حياء"، وبينت لجنة النفط والطاقة النيابية أن الحكومة "تعتم" على الموضوع وإهمال معالجته وطالبوها وضعه على رأس أولوياتها، من جانبها أكدت وزارة النفط أنها "لن تسمح بأي تجاوز على ثروات البلد النفطية.

- أعلنت مديرية ناحية سليمان بيك في محافظة صلاح الدين عن قيام سوات بحرق وقصف عددا من المنازل والجوامع في الناحية، وزعم مدير الناحية طالب محمد أن قوات سوات قامت بتلك العملية بعد لغمت تلك المنازل والجوامع من قبل عناصر ما يسمى بداعش مشيرا إلى أن عمليات القصف تلك أدت إلى مقتل رجل مسن وقريبه على حد قوله.

- أكدت محافظة بغداد عن وجود أكثر من ٧ ملايين عاطل في العراق منهم مليون و٥٠٠ ألف عاطل عن العمل في العاصمة، مبينة أن استقطاع ٣٠٠ مليار دينار من موازنتها للعام الحالي سيؤثر سلبا على تنفيذ مشاريع جديدة، وأوضح نائب محافظ البنك المركزي العراقي السابق أن غالبية المقاولين المحليين لا يملكون الكفاءة في تنفيذ المشاريع .

منوعات



"انثروا القمح على رؤوس الجبال؛ لكي لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين"

الصورة من تركيا وهي عادة إسلامية قديمة لا زالت في تركيا لليوم حيث يقوم الناس بالصعود للجبال بعد هطول الثلوج لفترة طويلة ونثر القمح عليها حتى لا تموت الطيور من الجوع! وأول من طالب أهالي تلك المناطق بهذا الفعل هو الخليفة عمر بن عبد العزيز حيث قال العبارة التي في الأعلى.

تغريدات

د . محمد البراك @mohamdalbarrak

مهما ابتعد الغرب عن دينه وأوغل في العلمانية فإنه يستحضر الروح الصليبية حين يتعامل مع الإسلام.

حامد العلي

أذا كان الحسين (رضي الله عنه) الثائر ضد الظلم فلا نظام في عصرنا أعظم طغياناً وظلمًا وفساداً في الارض من النظام الايراني ولا أخس وأحقر وألعن منهم.

طلعت رميح @talaatromaih

الحوثيون مشروع مصنع بنفس اهداف واليات حزب نصر الله هدفه اليمن اجرائيا والسعودية استراتيجيا، مشروع تقسيمي لليمن ومشروع إيراني بجنوب المملكة.

فيصل القاسم @kasimf

بعد الثورة العربية الكبرى المزعومة ١٩١٦، ظهر لنا سايكس-بيكو فقسمنا الى ٢٢ دولة، واليوم لا ندري كيف سيكون مصير بلداننا بعد أن حولت القوى الكبرى ثوراتها من مشاريع تحرر إلى مشاريع إعادة توزيع مناطق النفوذ والهيمنة بينها.



هل تعلم

هل تعلم أن أول من ولدت للمسلمين في المدينة المنورة بعد الهجرة : أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، فقد ولدت عبدا لله بن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما بعد أن أشاع اليهود بأنهم سحروا المسلمين فلا يلد لهم ولد، فكان ميلاده سبب فرحة المسلمين.

هل تعلم أن أثقل عملة معدنية تزن 14,5كجم والتي صدرت في الهند عام 1613م.

هل تعلم أن اطول حلم يحلم به الانسان هو ٧ ثواني فقط.

هل تعلم أن كل مائة جرام من التمر تحتوى على ٣١٨ سعراً حرارياً يقابلها ٣١٥ سعراً حرارياً في كل مائة جرام من العسل وأن

التمرة الواحدة تمدك بسعرات حرارية تكفي لمجهود يوم كامل ملؤه النشاط والحيوية.

هل تعلم أن شبكية العين تحتوي على نحو ١٣٥ مليون خلية حسية مسئولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان.

استطلاعات وتقارير

العراق سابعا على العالم باحتياطي النفط ورابعا بالفقر

أصدرت مؤسسة "بزنس أنسايدر" العالمية الخاصة بالقطاع الاقتصادي قائمة بالدول التي تمتلك أكبر احتياطات من النفط والغاز والفحم الحجري حيث جاء العراق سابعا على مستوى العالم في احتياطات الطاقة.

وبينت المؤسسة "أن روسيا أحتلت المرتبة الأولى في القائمة التي ضمت ١٨ دولة مع وصول إجمالي قيمة احتياطاتها من مصادر الطاقة إلى نحو ٤٠,٧ تريليون دولار، فيما جاءت إيران في المرتبة الثانية باحتياطيات تبلغ قيمتها نحو ٣٥,٣ ترليون دولار".

وأضافت أن السعودية والتي تعد أكبر منتج ومصدر عالمي للنفط جاءت بالمرتبة الرابعة بعد فنزويلا بقيمة إجمالية لاحتياطي النفط والغاز بلغت ٣٣ تريليون دولار تليها الولايات المتحدة الاميركية

باحتياطيات تبلغ قيمتها ٢٨,٥ تريليون دولار تعقبها كندا بقيمة ٢٠,٢ تريليون دولار".

وأشار البيان الى "أن العراق حل بالترتيب السابع عالميا باحتياطات بلغت ١٥٠ مليار برميل وبقيمة ١٨ تريليون دولار".

يأتي ذلك في وقت تؤكد فيه بعثة الامم المتحدة في العراق "يونامي" بأن ٦ ملايين عراقي ما يزالون يعيشون تحت خط الفقر من أصل نحو ٣٣ مليونا في بلد تتجاوز موازنته المالية السنوية ١٤٠ مليار دولار.

وكانت المنظمة قد اوردت هذه الأرقام بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر، نهاية العام الماضي وأوصت بوضع سياسات شمولية تخفف من الفقر بالتزامن مع مساعي الدولة لمواجهة التحديات الأمنية.

وأضافت البعثة أن الأمم المتحدة تريد التركيز على أهمية العمل للقضاء على الفقر من خلال برامج تنمية مستدامة تهدف إلى خلق مجتمع أكثر شمولية في العراق.

يذكر ان العراق يعد ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة أوبك، حيث يقوم بتصدير نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا ويحقق إيرادات تتجاوز ١٠٠ مليار دولار سنويا.

• ارتفاع مؤشر الرشوة في الدوائر الرسمية

جدد مؤشر تعاطي الرشوة في الدوائر الرسمية بالعراق الارتفاع خلال كانون الثاني الماضي عن معدله لكانون الأول الذي جاء مرتفعاً عن مستوى تشرين الثاني من العام الماضي.

وقالت هيئة النزاهة في تقرير تفصيلي عن مخرجات استبانتها الشهرية لمستويات تفشي الرشوة في مفاصل دوائر الدولة ان مستويات الحالة ارتفعت من (٤,٤١) بالمائة للشهر الأخير من عام ٢٠١٣ إلى (٤,٤٨) خلال كانون الثاني حيث جاء كمرك الزعفرانية الاول بين دوائر الحكومة في تعاطي الرشوة.

وأوضحت الهيئة أن استبانتها التي كانت تجري شهرياً في عموم محافظات العراق عدا إقليم كردستان لم تشمل خلال شهر كانون الثاني محافظة الانبار بسبب الأوضاع الأمنية الاستثنائية هناك.

وذكرت أن نتائج الاستطلاع اعتمدت من خلال مفردات استمارات (٢١٨٩٩) مواطناً كانت لديهم معاملات في (٣٦٤) دائرة في بغداد والمحافظات إل(١٣) الأخرى. وأفاد (٩٨٢) من أولئك المراجعين بأنهم قدموا رشاوى لموظفين بهدف تمشية معاملاتهم مقابل (٢٠٧٢٣) مواطناً أكدوا إنهم لم يدفعوا اية مبالغ فيما لم يفصح (١٩٤) آخرون عن موقفهم.

وتذرع (٣٢٨) من مقدمي الرشاوى إنهم اضطروا لذلك بسبب تأخير الدوائر معاملاتهم او عرقلتها وقال (٢٦٧) أنهم لجاؤا إلى الرشوة للإسراع في انجاز معاملاتهم واتهم (٢٥٢) الموظفين بطلب مبالغ وساق (٤٤) آخرون ذرائع أخرى ولم يؤشر (٣٢٨) سبباً فيما اقر (٣٣) بأنهم رشوا الموظفين من اجل التغافل عن معاملاتهم غير الأصولية.

وأدعى (٨٤٠) ممن دفعوا الرشاوى إنهم واجهوا صعوبات إثناء مراجعة الدوائر لانجاز معاملاتهم ونفى (١٢٧) وجود صعوبات أثناء مراجعة الدائرة ولم يعط (١٥) رأياً بواقع الأداء في الدوائر التي راجعوها.

ومثل الذكور (٨٨,٨٠) بالمائة من مجموع دافعي الرشوة حيث بلغ عددهم (٨٧٢) مقابل (٩٦) أنثى أي بنسبة (٩,٧٨) بالمائة بينما اغفل (١٤) تثبيت جنسهم في استمارة الاستبيان.

وتصدر كمرك الزعفرانية ببغداد قائمة الدوائر الأكثر شيوعاً لتعاطي الرشوة خلال كانون الثاني الماضي بأكثر من (٦٩) بالمائة وموقع مرور الشالجية (٥٠,٣٢) بالمائة وصندوق الإسكان في ميسان (١٩,٧٤) بالمائة ومستشفى البصرة العام (١٨,٣٧) بالمائة ودائرة التسجيل العقاري بالكاظمية (١٦,٩٥) بالمائة ومركز تموين بابل (١٤,٧٥) بالمائة.

• تقرير بريطاني: تكلفة حرب الانبار ٧ ملايين دولار يومياً والعراق يكون مفلساً عام ٢٠١٧

حذر تقرير صادر عن المركز العالمي للدراسات التنموية ومقره العاصمة البريطانية لندن، من إفلاس العراق خلال ثلاثة أعوام بسبب عجز الموازنة الذي بات يهدد قطاع النفط العراقي بشكل واضح، وأشار التقرير أن العمليات العسكرية في الانبار تكلف يومياً ٧ ملايين دولار.

وبحسب التقرير فإن تجاوز العجز مبلغ ٥٠ مليار دولار فإن العراق سيكون عرضة لخطر الإفلاس في العام ٢٠١٧ وسيكون العراق عاجزاً عن دفع رواتب موظفيه.



ويبدو أن مؤشرات الإفلاس باتت تلوح في الأفق، خاصة أن الحكومة العراقية تدفع رواتب موظفيها بما فيها رواتب موظفي إقليم كوردستان على شكل شهري حيث خصصت ٤,٥ مليار دولار لشهر شباط ولم يتم إرسال رواتب شهر مارس المقبل لأن المبلغ المتوفر لا يكفي إلا لثلث موظفي العراق.

وأوضح التقرير أن اقتطاع ١٥% من الموازنة المخصصة للاستثمارات النفطية قد ساهم في خفض الصادرات العراقية من ٢,٦٢ مليون برميل في اليوم إلى ٢,٢٨ مليون برميل في اليوم خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ما أثر بشكل واضح على إيرادات الدولة وخططها في زيادة الصادرات لأكثر من ٣,٥ مليون برميل خلال العام ٢٠١٤.

ويضيف التقرير، أن شركات النفط العملاقة باتت غير قادرة على التعامل مع البيئة المضطربة للاقتصاد العراقي، ما يهدد بانسحابها منه، فبالإضافة إلى العامل الأمني يبرز عامل الفساد المالي والإداري والبيروقراطية وانعدام الخبرة وحاجة العراق إلى البنى التحتية وتدريب ٧٠ ألف عامل في قطاع النفط للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويشير التقرير إلى إلغاء شركة "بريتش بتروليوم" عقودا لعشرات المتعهدين الأجانب من حقل الرميلة الجنوبي وتهديد شركة إيني بالانسحاب من حقل الزبير في البصرة بسبب التعقيدات البيروقراطية التي أجلت توقيعها لأحد العقود ستة أشهر.

ويبدو أن عجز موازنة العراق قد ساهم في إضعاف قدرة الدولة على بسط الأمن، كونها تخوض حرباً في الأنبار تكلف الاقتصاد العراقي ما قيمته ٧ ملايين دولار يومياً، الأمر الذي يرهق كاهل الموازنة ويؤثر في قدرة الدولة على تحمل أعبائها الأخرى في الدفاع عن باقي المناطق العراقية.

ويشير تقرير المركز العالمي للدراسات التنموية إلى أن العجز الحقيقي في الموازنة العراقية قد ارتفع اليوم إلى ٣٢ مليار دولار في ظل عدم الاتفاق بين بغداد وأربيل على تصدير النفط، وإقرار خمسة دولارات كتعويض لكل محافظة منتجة للنفط، وإقرار قوانين لا تتناسب وقدرة العراق على تحمل أعبائه المالية.



أنتهى